

Distr.: General  
20 May 2010  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الخامسة والستون

الجمعية العامة  
الدورة الرابعة والستون  
البندان ١٤ و ١٨ من جدول الأعمال  
التزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان  
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على  
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي  
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

رسالة مؤرخة ١٤ أيار/مايو ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالتني السابقة المؤرخة ١٠ أيار/مايو ٢٠١٠، يشرفني أن أحيل إليكم  
طيه بياناً صدر عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان بتاريخ ١٤ أيار/مايو ٢٠١٠  
بشأن ما يُسمى "الانتخابات البرلمانية" المقرر عقدها في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٠ في  
منطقة ناغورني - كاراباخ المحتلة بجمهورية أذربيجان (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية  
العامة في إطار البندين ١٤ و ١٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أغشين مهدييف

السفير

الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ أيار/مايو ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

### بيان من وزارة خارجية جمهورية أذربيجان

١٤ أيار/مايو ٢٠١٠

تفيد التقارير الواردة عن وسائل الإعلام في جمهورية أرمينيا بأن الاستعدادات جارية لإجراء ما يسمى "انتخابات برلمانية" في منطقة ناغورني - كاراباخ التابعة لجمهورية أذربيجان، في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٠.

وتكرر وزارة خارجية جمهورية أذربيجان بهذا الصدد أن النظام الانفصالي غير المعترف به في الأراضي المحتلة بأذربيجان لا يمثل سوى هيكل غير قانوني أنشأته أرمينيا على أساس التصفية العرقية للسكان الأذربيجانيين. ويُنظم ما يُسمى "الانتخابات" بغرض التموهية على سياسة ضم الأراضي التي تنتهجها أرمينيا، وهي سياسة تهدف إلى ترسيخ نتائج الاحتلال المتواصل للأراضي الأذربيجانية.

إن إجراء تلك "الانتخابات" يشكل انتهاكا خطيرا للأحكام ذات الصلة من دستور جمهورية أذربيجان، ولقواعد ومبادئ القانون الدولي، إذ تنظم في غياب السكان الأذربيجانيين الأصليين لمنطقة ناغورني - كاراباخ، ولذلك فلن يكون لها أي أثر قانوني على الإطلاق.

ولا يمكن الاعتراف بأي شكل من أشكال الانتخابات في منطقة ناغورني - كاراباخ بجمهورية أذربيجان كانتخابات نزيهة وحررة إلا عندما يشارك فيها السكان الأذربيجانيون المطرودون مشاركة كاملة ومباشرة ومتكافئة، في بيئة قانونية وديمقراطية وعلى قدم المساواة مع السكان الأرمن في المنطقة. وسيكون بالإمكان عقد انتخابات من هذا القبيل بعد انسحاب القوات الأرمينية المحتلة وعودة الحياة إلى طبيعتها في المنطقة، وتهيئة الظروف اللازمة لاستئناف الحوار والتعاون بين الفئتين الأرمينية والأذربيجانية في ناغورني - كاراباخ. ومن شأن هذه الخطوات أن تُفسح المجال لإمكانية تحديد مركز الحكم الذاتي لمنطقة ناغورني - كاراباخ داخل أذربيجان.

وتدعو جمهورية أذربيجان الجانب الأرميني إلى وقف ممارسته التدميرية المتمثلة في اتخاذ خطوات غير قانونية، وهي ممارسة ليست أمامها أية فرص للنجاح، وأن تُظهر نية طيبة عوضا عن ذلك وأن تتخذ موقفا بناء ضمن عملية التفاوض التي شهدت تطورات ديناميكية خلال السنة الماضية، من أجل التوصل بأسرع ما يمكن إلى حل دائم للتراع على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه.